الأنباء
الاحد 12 فبراير 2017

البيت الأبيض يؤكد أن كل الخيارات متاحة بما فيها اللجوء إلى المحكمة العليا

ترامب «المتفائل» بالنصر أمام القضاء.. يجهز مرسوماً جديداً حول الهجرة

عواصم ـ وكالات: بعد تلقيه نكستين أمام القضاء بشأن مرسومه ضد الهجرة، أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب ثقته بالفوز في نهاية المطاف، ولو أن هذا الإجراء الذي يعد من أبرز وعوده الانتخابية يواجه معركة شاقة. وعلق القضاء مرتين خلال أسبوعين المرسوم الرئاسي الذي أصدره ترامب بصورة مفاجئة وحظر فيه مؤقتا الهجرة والسفر من سبع بلدان ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، إذ علق قاض فيدرالي في سياتل مفاعيله في 3 فبراير، ثم أبقت محكمة الاستئناف في سان فرانسيسكو الخميس الماضي على التعليق.

وأثارت هذه الصفعة المزدوجة غضب ترامب الذي ندد على الفور بـ«قرار سياسي» وتوعد بالرد عليه فكتب على تويتر «أراكم في المحكمة»، قبل أن يردد أنه «لا شك» لديه في الانتصار في نهاية المطاف أمام القضاء.

لكن الواقع أن درس الخيارات المتاحة للإدارة الأميركية والتدقيق في قرار محكمة الاستئناف لا يبرران مثل هذا التفاؤل. وبعد قضاء نهار كامل في درس أفضل استراتيجية يمكن اتباعها، عكست المواقف الصادرة عن البيت الأبيض مساء امس الأول الكثير من التردد.

وأعلنت الإدارة في مرحلة أولى أنها لن ترفع المسألة إلى المحكمة العليا، متخلية بذلك عن أسرع وسيلة قد تتيح لها إلغاء قرار محكمة الاستئناف.

فهذا الخيار ينطوي على مجازفة بالنسبة لترامب وإدارته، إذ تقتصر تشكيلة المحكمة العليا حاليا على ثمانية قضاة يتوزعون مناصفة ما بين تقدميين ومحافظين.

وفي حال انقسمت المحكمة حيال الحكم الاستئنافي ما بين أربعة مؤيدين وأربعة معارضين، فذلك سيبقي قرار قضاة سان فرانسيسكو نافذا، ما سيسدد صفعة ثالثة هذه المرة لرأس الإدارة، الرئيس نفسه.

أعلن كبير موظفي البيت الأبيض راينس بريباس لاحقا أن كل الخيارات تبقى مطروحة، ما يعني إما رفع المسألة إلى المحكمة العليا، أو خوض معركة صعبة حول جوهر الملف أمام المحاكم الأدنى مستوى.

ولم يبت قضاة سان فرانسيسكو الثلاثة الخميس سوى بشأن إلغاء حكم القاضي الفيدرالي في سياتل جيمس روبارت أو الإبقاء عليه، ولم يتطرقوا سوى جزئي إلى المسألة الجوهرية المتعلقة بصلاحية المرسوم بحد ذاته.

وفي حال تناول جوهر المسألة، فذلك سيفتح الطريق لرفع التماسات وشكاوى عدة أمام محكمة مازال يتعين تحديدها من أصل ثلاثة احتمالات هي القاضي روبارت، أو قضاة سان فرانسيسكو الثلاثة، أو هيئة مشتركة تضم هذه المحكمة الاستئنافية إضافة إلى 11 قاضيا آخرين.

وزاد ترامب من تعقيد المسألة إذ اقترح امس الأول احتمالا رابعا، فقال في الطائرة الرئاسية التي كانت تنقله إلى فلوريدا إنه يدرس إصدار مرسوم جديد بصياغة معدلة.

ولتفادي أن يبدو مثل هذا الإجراء بمنزلة إقرار بالفشل، قد يدرج الرئيس تدابير جديدة في هذا المرسوم الثاني الذي يحتمل أن يصدر على حد قوله الأسبوع المقبل بهدف حماية «أمن البلاد».

وأضاف ان «المؤسف هو أن (اللجوء الى القضاء مجددا) يتطلب وقتا من الناحية القانونية، لكننا سنربح هذه المعركة. لدينا ايضا العديد من الخيارات البديلة، من بينها أن نقدم ببساطة مرسوما جديدا».

وأوضح ترامب من على متن الطائرة التي أقلته الى فلوريدا، حيث سيلعب الغولف في عطلة نهاية الاسبوع مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أنه لن تكون هناك أي خطوة جديدة في هذا الصدد قبل الأسبوع المقبل، وسيكون ذلك «الاثنين او الثلاثاء ربما».

وعندما سئل عما اذا كان سيصدر مرسوما جديدا، أجاب «يمكن بالفعل أن يتم ذلك. يجب علينا الإسراع لأسباب أمنية».

وأضاف «سنمضي قدما ونواصل القيام بخطوات لكي نجعل بلدنا آمنا. سيحدث ذلك سريعا».

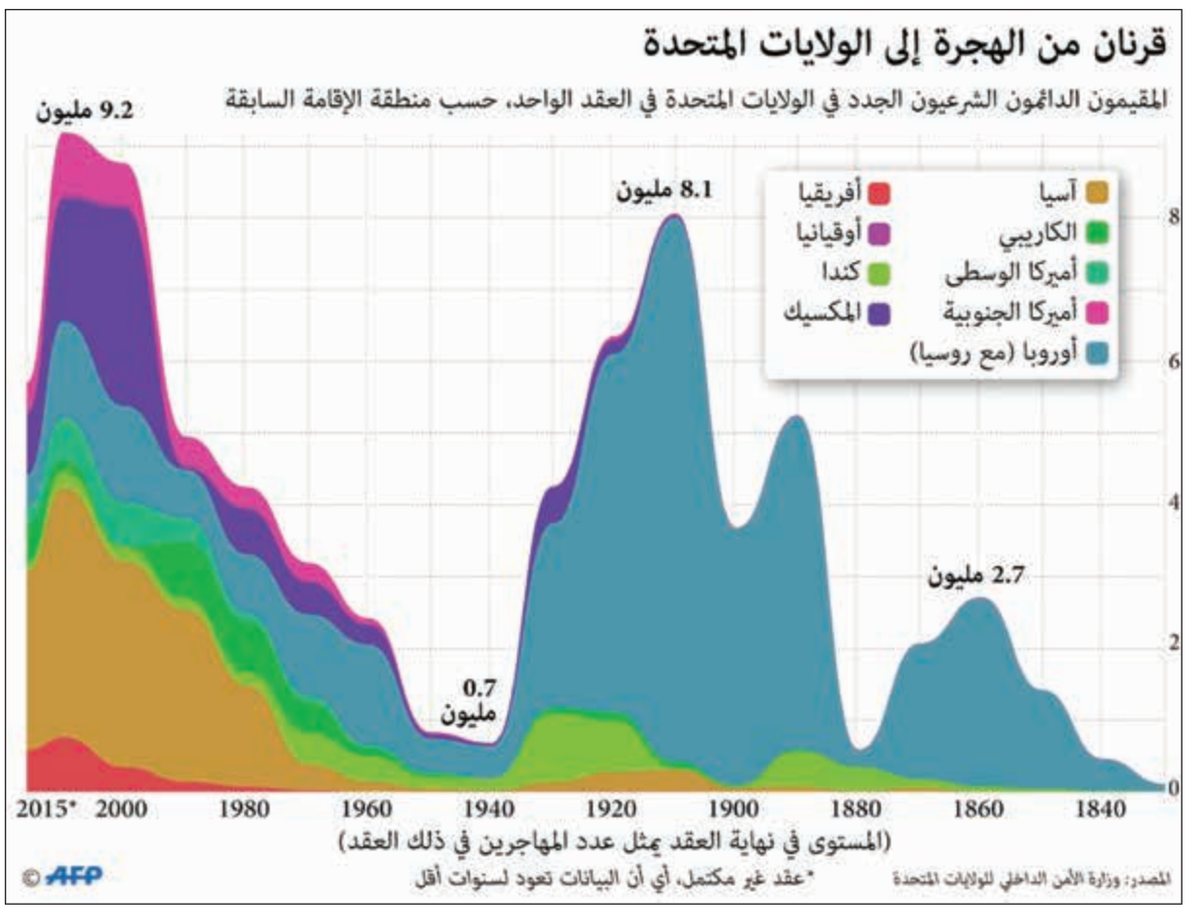

الخوف من «صفعة ثالثة» يؤجل رفع المسألة إلى المحكمة العليا

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يتسلم الميدالية من مدير وكالة الاستخبارات الأميركية مايكل بومبيو في الرياض امس الأول (واس)

تسلم ميدالية «جورج تينت» من مدير الاستخبارات الأميركية

محمد بن نايف: علاقتنا مع أميركا تاريخية

الرياض ـ العربية نت ـ واس: تسلم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية مساء أمس الأول ميدالية «جورج تينت» التي تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية للعمل الاستخباراتي المميز في مجال مكافحة الإرهاب نظير إسهاماته غير المحدودة لتحقيق الأمن والسلم الدوليين. على ما أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس). وقام بتسليم الميدالية لولي العهد، مدير وكالة الاستخبارات الأميركية، مايكل بومبيو، عقب استقبال له في الرياض امس الأول، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وأعرب ولي العهد في تصريح صحافي عقب تسلمه الميدالية عن تقديره لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية على تكريمه، مؤكدا أن هذه الميدالية ثمرة لجهود وتوجيهات قادة المملكة، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشجاعة رجال الأمن وتعاون المجتمع بكل أطيافه في محاربة الإرهاب. وردا على سؤال حول العلاقة الحالية بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية، أجاب بأن «علاقتنا مع أميركا تاريخية استراتيجية ولن ينجح من يحاول أن يزرع إسفينا بين السعودية وأميركا». وفيما يتعلق بارتباط الإرهاب بدين معين، قال «جميع الأديان السماوية تتبرأ من المعتقدات والأفعال الشيطانية للفئات الإرهابية»، مبينا أن جميع الآراء الدينية والسياسية والاجتماعية السلبية التي تستخدم الدين كأداة على امتداد التاريخ الإنساني، لا تعبر مطلقا عن حقيقة الدين الذي تنتسب إليه، أو تنسب أفعالها له.

وعن الدور الذي تقوم به المملكة لمحاربة الإرهاب أكد رفض المملكة الشديد وإدانتها وشجبها للإرهاب بكل صورة وأشكاله أيا كان مصدره وأهدافه، وأضاف «نحن بإذن الله في المملكة مستمرون في مواجهة الإرهاب والتطرف في كل مكان فكريا وأمنيا، مبينا أنه بفضل الله ثم بالجهود التي تبذلها المملكة تم اكتشاف الكثير من المخططات الإرهابية التي أحبطت ولله الحمد قبل وقوعها بما في ذلك عمليات كانت موجهة ضد دول صديقة، مما أسهم في الحد من وقوع ضحايا أبرياء».

وقال إن محاربة الإرهاب مسؤولية دولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود الدولية على جميع الأصعدة لمواجهته أمنيا وفكريا وماليا وإعلاميا وعسكريا.

ريتشارد غير ينتقد الرئيس الأميركي لدمجه بين معنى «اللاجئ» و«الإرهابي»

برلين ـ رويترز: قال الممثل والناشط ريتشارد غير امس الاول إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلط بين معنيي كلمتي «لاجئ» وإرهابي في أذهان الكثير من الأميركيين، وأضاف في مؤتمر صحافي بمهرجان برلين السينمائي قبل العرض الأول العالمي لفيلمه الجديد (ذا دينر) إن من المحبط بالنسبة له أن يرى تعبير «لاجئ» يمر بهذا التغيير لمعناه في الولايات المتحدة.

وقال غير (67 عاما) أمام أكثر من 100 صحافي «أبشع شيء فعله ترامب هو أنه دمج كلمتين هما لاجئ وإرهابي»، وأضاف «إنهما تعنيان الشيء نفسه في الولايات المتحدة الآن.هذا هو ما حققه لقطاع كبير من شعبنا»، وقال جير إن «لاجئ كانت تعني شخصا نتعاطف معه...نريد أن نساعده ونريد أن نوفر له الملاذ.» الآن نخاف منهم وهذه...هي أكبر جريمة في حد ذاتها: الدمج بين هاتين الفكرتين».

وفي فيلم (ذا دينر) يقدم غير شخصية سياسي يلتقي بزوجته وأخيه في مطعم لمناقشة جريمة بشعة ارتكبها أبناؤهم، وفي مقابلة مع رويترز قبل المؤتمر الصحافي قال غير إن الاحتجاجات التي شهدتها الولايات المتحدة على سياسات ترامب شجعته، وأضاف «أنا متفائل بطبعي لذا أعتبر أن هذه كانت فرصة للناس ليتجمعوا في اليوم التالي لتنصيبه».

ومضى قائلا: «كان هناك ملايين الناس في شوارع نيويورك. لم تكن مظاهرات غاضبة، كانت مظاهرات إيجابية تعلقت نوعا ما بوحدة الهدف»، وفيلم (ذا دينر) واحد من 18 فيلما في مهرجان برلين تتنافس على جائزتي الدب الذهبي والدب الفضي. ويستمر المهرجان حتى 19 فبراير.

مستشار ترامب ناقش العقوبات الأميركية مع الروس قبل التنصيب

واشنطن ـ أ.ف.ب: أفادت وسائل إعلام أميركية امس الاول أن مايكل فلين مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للأمن القومي بحث في العقوبات الأميركية بحق روسيا مع سفير موسكو في الولايات المتحدة عندما كان باراك اوباما لايزال في منصبه، وهو ما ينافي ما اكده سابقا.

وجرت تلك المباحثات في وقت كان أوباما أمر في نهاية ديسمبر بتبني مجموعة من الاجراءات ضد روسيا على خلفية اتهامها بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

ويمنع قانون أميركي المواطنين من التفاوض في شؤون الدولة مع حكومات أجنبية، ولكن لم يسبق أن تمت محاكمة أي شخص في هذا السياق.

وأفادت صحيفة «واشنطن بوست»، التي كانت أول وسيلة إعلامية كشفت امر المحادثات، بأن بعض المسؤولين الأميركيين الكبار اعتبروا ان الاتصالات بين فلين والسفير الروسي سيرغي كيسلياك ليست في محلها وقد تنطوي على إشارة غير قانونية إلى الكرملين بشأن إمكان إفلاته من العقوبات.

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن مسؤولين سابقين وحاليين اطلعوا على تقارير للاستخبارات الأميركية التي ترصد اتصالات الدبلوماسيين الروس بشكل مستمر.

وتورد التقارير ان المحادثات بين فلين وكيسلياك تمت في الفترة نفسها التي أعلن فيها أوباما في 30 ديسمبر عقوبات جديدة على موسكو ابرزها طرد 35 ديبلوماسيا روسيا.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مصدرين أن فلين حض روسيا على ضبط النفس حيال خطوة أوباما، موضحا ان موسكو وواشنطن ستتمكنان من النظر في الأمر بعد تنصيب ترامب.

بدورها، نقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين اميركيين سابقين وحاليين رواية مشابهة بشأن محادثات فلين مع كيسلياك، لكن فلين ومايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، نفيا ان تكون العقوبات الاميركية قد شكلت محور الاتصالات مع كيسلياك، وأكد فلين مجددا في مقابلة مع «واشنطن بوست» أنه لم يتطرق إلى مسألة العقوبات خلال محادثاته مع السفير الروسي.

إلا ان متحدثا باسمه قال للصحيفتين «في حين لا يتذكر (فلين) مناقشته للعقوبات، إلا انه لا يمكنه التأكيد أن الموضوع لم يذكر» خلال الحديث، واختيار فلين كبير مستشاري ترامب لشؤون الأمن القومي اثار جدلا في دوائر الاستخبارات الأميركية التي تعتبر انه غير مناسب لشغل منصب بهذه الأهمية.

ولا يعد مستشار الأمن القومي رسميا جزءا من الحكومة الا انه أحد أكثر مستشاري الرئيس الأميركي تأثيرا على رسم السياسة الخارجية والدفاعية.

ووجه الديموقراطيون انتقادات شديدة الى مايكل فلين.

وكتب الديموقراطي آدم شيف عضو لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، في بيان ان «هذه المزاعم تثير تساؤلات خطيرة حول الشرعية والقدرة على أداء واجباته»، واعتبر نظيره في لجنة الشؤون الخارجية إليوت إنجل ان «الرئيس يجب أن يعفي الجنرال فلين فورا».

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم

بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الفهيد الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

نضال خالد المسعود الفهيد

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون